الصليب والكنيسة

«احترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي أقتناها بدمه» (أع ٢٠: ٢٨).

الذين يفهمون العهد الجديد جيدا يعرفون أن المسيح قد دفع دمه من أجل خطايانا، ويوافقون على «أن المسيح بدون الصليب يكون بدون قوة لخلاص الخطاة، تماما مثل الصليب بدون المسيح». ان اخبار الانجيل السارة هي المسيح، الممسوح من قبل الله، الاقنوم الثاني في الثالوث، الذي قدم نفسه على خشبة الصليب من أجل خطايانا (١ كو ١٥: ٣). لم يكن المسيح بدون صليب ولم يكون هناك صليب بدون المسيح – لهذا فأن الإنسان الخاطئ ليس بلا رجاء.

ان قلب الكتاب المقدس هو التضحية التي قام بها ابن الله على الصليب من أجل الانسان. وان صفحات العهد القديم بنبوآته، وصفحات العهد الجديد بحقائقه التاريخية، تشير إلى دم المسيح. قام هنري. س ثايسن

بدراسة وقائع الأيام الثلاثة الأخيرة لحياة يسوع والتي احتلت حيزا يعادل خُمس الأناجيل الأربعة. وكتب قائلا لو أن ثلاث سنوات ونصف من خدمة يسوع العامة قد عولجت بنفس دقة تفاصيل موته، فكان من الممكن ان يكون حجم الأناجيل بحدود ٨٤٠٠ صفحة. وقد قدر ر. أ. توري ان واحد من كل ثلاثة وخمسون آية في العهد الجديد تشير بالذات لموت المسيح.

الصليب يعطي رجاء للعالم الذي بلا رجاء. لو حذف الصليب من الأسفار المقدسة، سيكون الكتاب المقدس مثل جذع أجوف في غابة كثيفة. المسيحية هي الدين الوحيد في العالم التي لديها في جوهرها التضحية الالهية من اجل الخطية، وقيامة الضحية من الموت.

في عالم الخطية والخطاة، عالم الإثم والكفر، عالم العزل والمعاناة، يكون الصليب هو قوة الله للخلاص، والحل الإلهي لمشكلة العالم الأساسية. إنه الكفارة لذنوبنا – أي الذي دفع ثمن الخطايا التى إرتكبناها واصلح امورنا. لقد كتب: «فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله» (١ كو ١: ١٨). «وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضا» (١ يو ٢: ٢).

عند انحلالنا الروحي، وابتعادنا عن الله، يكون الصليب هو آلة الله للسلام والمصالحة. كتب بولس: «وأن يصالح به الكل لنفسه عاملا الصلح بدم صليبه...» (كولوسي ١: ٢٠). رسالة أفسس ٢: ١٤–١٦ تقول، «لأنه هو سلامنا الذي جعل الأثنين واحدا ونقض حائط السياج المتوسط،... ويصالح الأثنين في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلا العداوة به.»

حينما عم الجوع والفقر الروحي، منح الله الفداء الكامل. غنى البر تعطي بالمجان عند اقدام الصليب.

قال بولس، «ولكننا نحن نكرز بالمسيح مصلوبا،...» (١ كو ١: ٢٣). وأضاف قائلا أن المسيح المصلوب «...صار لنا حكمة من الله وبرا وقداسة وفداء» (١ كو ١: ٣٠).

وبدون اي شك فالروح القدس يسطع نورا على صليب المسيح، بصفته مركزا لرسالة الكتاب المقدس.

ولأن الصليب أمتزج مع الحقائق الأخرى المتعلقة بالفداء، يمكن للشخص أن يتوقع أن الكنيسة تعطي فيضا من الصليب كما يفيض النهر من المنبع، ومثل أشعة الشمس الشافية. قراءة العهد الجديد بجدية وبدقة تؤكد هذه الحالة. لايمكن أن تكون هناك مسيحية بدون المسيح، ولا يمكن أن تكون هناك مسيحية بدون كنيسة، التفكير المنطقي يقول لنا بانه لا يمكن أن يكون هناك رأس حي بدون جسد ولا جسد حي بدون رأس. مستقبل العهد الجديد هو رسالته التي تعلمنا أن الصليب والكنيسة مرتبطان معا بالجوهر. ومشتركان بخطة واحدة، مثل عطية الله للنعمة للإنسانية الهالكة. جمع الله كل الامم بواسطة الصليب في عائلة جديدة واحدة – وهي الجسد الواحد في المسيح – ليكونوا شعبه المختار.

دعونا نتابع هذه الفكرة بعمق: كيف ترتبط الكنيسة بالصليب؟ ماهي العلاقة التي تربط بين الصليب وبين الكنيسة؟ وماذا يفعل الصليب للكنيسة؟

خُلِقَتْ بواسطته

أولا: ان الصليب يَخلق الكنيسة. الكنيسة أنبثقت من خلال افتداء الخطاة. ولو لم يكن هناك صليب، فلا يمكن أن تكون هناك كنيسة.

عندما يستجيب الشخص بطاعة الإيمان للمسيح كمخَلص وكإبن الله، يغسل من خطاياه بدم المسيح (أع ٢٢: ١٦). وخلال عملية الغسيل تلك، يضاف إلى

مجموعة المفديين، اي مجموعة المخلصين، الذي يدعوهم العهد الجديد بـ «الكنيسة». لهذا السبب، يمكن لبولس أن يتحدث عن يسوع أنه أشترى الكنيسة بدمه. قال بولس لشيوخ أفسس: «احترزوا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي أقتناها بدمه» (أع ٢٠: ٢٨). واضح ان المسيح مات على الصليب من أجل الكنيسة. قال بولس: «كما أحب المسيح أيضا الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها» (أفسس ٥: ٢٥). كان الهدف من موت المسيح هو دعوة لمجموعة من الناس الذين يعيشون في العالم بشركة مع المسيح، ويكرسون حياتهم لعمله الروحي. قال بولس لتيطس عن يسوع: «الذي بذل نفسه لأجلنا لكي يفدينا من كل أثم ويطهر لنفسه شعبا خاصا غيورا في أعمال حسنة» (تيطس ٢: ١٤).

بعد أن انهيت موعظتي في أجتماع إنجيلي في جنوب ولاية أركنساس، جاءت إليَ سيدة وقصت علي القصة مؤثرة: وصفت لي حادث حصل لها عندما كان عمرها أربعة سنوات، حيث كانت تعيش في مدينة دالاس شمال ولاية تكساس. وكانت عائلتها تعيش في ذلك الوقت بالقرب من الطريق السريع العام. كان الاولاد يجتمعون للعب في حديقة منزلهم. في أحدى الأمسيات، وبينما كانت تلك البنت تلعب بالكرة مع بعض الأولاد. أبتعدت الكرة عنها بأتجاه الطريق، وبدون تفكير ركضت البنت خلفها. وعندما أنحنت لتأخذ الكرة، تسمرت في مكانها من الخوف، لانها رأت شاحنة كبيرة آتية بسرعة نحوها. شاهدها أخوها الذي كان بعمر تسعة سنوات تركض في الشارع العام، وشاهد الشاحنة أيضا تسرع باتجاه اخته. وبسرعة البرق ركض خلفها آملا أن يبعدها إلى منطقة امينة. ركض امام الشاحنة ودفع اخته من الطريق مخلصا

إياها من موت مؤكد على حساب حياته. اللحظات القصيرة كانت كافية للولد ان يخلص أخته الصغيرة، ولكنها لم تكن كافية ليخلص نفسه. فصدمته الشاحنة، ومات في الحال.

قالت السيدة أنها لا تتذكر الكثير عن تفاصيل المأساة، ولكنها تتذكر كيف أن جثة أخاها التي فارقتها تم رفعها من الشارع ووضعها في شرفة منزلهم إلى أن جاءت سيارة الإسعاف وأخذتها. قالت وهي تتنهد بعميق التقدير: « لقد مات أخي من أجل ان انجو ». أنها مسيحية مؤمنة، ولكن فرصة الحياة عندها والخدمة في الكنيسة خلقتها تضحية أخوها قبل عديد من السنين.

بنفس الطريقة ولكن بعمق اكبر، نالت الكنيسة الحياة بتضحيات من يسوع. موته ليس فرصة لنا فقط لدخول الحياة، ولكنه فرصة للأستمرار بالحياة. كان موته كفارة عن خطايانا السابقة. جاء يسوع إلى العالم، وسار بيننا كإله معنا، أشترانا لنفسه بموته لنكون « أمة مقدسة وشعب أقتناء » (١ بط ٢: ٩). لا تشيَد الكنيسة من الطابوق (الطوب)، او مواد بناء عادية، ولكن من الناس المشترين بدمه.

نستجيب لتضحيات المسيح بثلاث طرق: أولا: نتقبل الصليب بكل تقدير لما فعل المسيح بأمتنان، يفرح المفتدى على عطية المسيح بالنعمة! المسيح غني بالمجد السماوي، ومع ذلك ومن أجلنا أصبح فقيرا بتركه السماء عندما اصبح إنساناً، ومن خلال فقره اصبحنا أغنياء بالروح (٢ كو ٨: ٩). ثانيا: يجب أن يكون رد فعلنا قبول فوائد موته. التقدير الحقيقي يقود إلى القبول الصحيح. بالإيمان والطاعة للمسيح نحصل على فوائد موته في حياتنا (رو ٦: ١-٤). مات من أجل الجميع (عب ٢: ٩). ولكن أولئك الذين يطيعونه هم فقط الذين

يحصلون على فوائد موته (عب ٥: ٨ و٩). ثالثا: يجب أن نستجيب لتضحياته «بأكثارنا في عمل الرب» (١ كو ١٥: ٥٨). انتمائنا يصبح للمسيح، وللمسيح فقط، ويكون خضوعنا له بأجسادنا ونفوسنا وأرواحنا (١ كو ٦: ١٩ و٢٠). ولهذا يجب ان يكون هدفنا في هذا العالم هو أداء الخدمات التي يصممها، ويوجهنا بها، ويفرح من اجلها.

طهرت به

ثانيا: ان الصليب يطهرالكنيسة بإستمرار. قوته المطهرة تنساب يوميا إلى ومن خلال شعب الله. بالتأكيد كما يقوم دمنا الطبيعي بالدوران خلال أجسادنا، يحمينا ويحفظنا، كذلك دم يسوع الغالي ينهج في ناسه الحياة ليدوم ويقوي.

لا نحتاج الى الخلاص فقط، بل نحتاج أن نبقى مخلصين. تتسع الكنيسة كل مرة يتوب فيها الخاطيء، بطاعته لإنجيل المسيح يغسل بدمه وبالنعمة المقدسة، ويوضع في الكنيسة. يغتسل المسيحيون بإستمرار بالدم عندما يسيرون يوميا بالنور. كتب يوحنا: «ولكننا أن سلكنا في النور كما هو في النور فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية» (١ يو ١: ٧). وضع يوحنا الفعل «يطهرنا» بصيغة المضارع، ليبين أن عملية التطهير هذه هي ثابتة ومستمرة.

المسيحي ليس بإلانسان الكامل، ولكنه يحاول تجنب الخطية وينمو في المسيح كل يوم. أنه ليس بلا خطية ولكنه يجب أن يكون بدون لوم. وجود الخطية في حياة الخاطئ تتطلب الخلاص من خلال دم المسيح، والخطية في حياة القديسين تتطلب أن يبقوا مخلصين بدم

المسيح. سوف لا نستغنى عن المغفرة في هذا الدنيا.

أنه لأمراً مسلياً مراقبة الأولاد وهم يتعلمون ركوب الدراجة. في محاولتهم تلك يواجهون مسألتين أوليتين لتعلم هذه المهارة، اولها الصعود على الدراجة، وثانيها الحفاظ على التوازن. قال أحد الأولاد: «اما أن تدوس على البدالة، أو تنزل، لكي لا تسقط». المهمة الأولى تكون سهلة للطفل، وهي ان يصعد على المقعد، ويضع قدمه الأولى على (البدالة)، ومن ثم يبداء بدفع الدراجة لاعطائها السرعة. المهمة الثانية، وهي الاصعب، عليه أن يبقي الدراجة سائرة بسرعة كافية حتى تبقى متوازنة. الفشل في المهمة الثانية يؤدي إلى السقوط، ويمكن للراكب أن يتأذى.

يمكن للخلاص أن يكون مثل تعليم ركوب الدراجة: يجب أن يتصالح الخاطئ مع الله. المصالحة مع الله ضرورية، ولكنها البداية فقط. بنفس الطريقه التي اصبح فيها خاطئا، يمكن ان يدان، كما انه بعد أن يصبح مسيحيا ولو لم يبقى مستمرا بالطهارة (أع ٨: ٢٢). ان كان قد احتاج الى الخلاص من خطاياه قبل أن يصبح مسيحيا، فهل هذا يعنى انه لن يحتاج إلى الخلاص من أي خطية أرتكبها بعد أن أصبح مسيحيا؟

يبقى المسيحي مخلصا طالما انه «يسير في النور». ونسبة ليوحنا الرسول نلاحظ ان للسير في النور ميزتان ذات صفة روحية. أنها تبدأ من الوثوق بالمسيح للخلاص: «وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضا» (١ يو ٢: ٢). من الواضح أننا لا نستحق الخلاص (أفسس ٢: ٨ و٩). قال يسوع لو أننا أستجبنا له بإيمان وطاعة أنه سيخلصنا. يجب أن نثق به لنعمل ما قال أن نعمل. لأننا بالإيمان نسلك لا بالعيان (٢ كو ٥: ٧).

السير في النور يتطلب أيضا القيام بمشيئته بصدق. كتب يوحنا: «فإن هذه هي محبة الله أن نحفظ وصاياه؛...» (١ يو ٥: ٣)؛ «ومن قال قد عرفته ولا يحفظ وصاياه فهو كاذب وليس له الحق. وأما من حفظ كلمته فحقا في هذا تكاملت محبة الله. بهذا نعرف أننا فيه» (١ يو ٢: ٤ و٥). لذا السير في النور، يعني ان نعترف بخطايانا (١يو ١: ٨ و١٠)، الأعتراف بخطايانا لله (١ يو ١: ٩)، وتصليح خطايانا بما يتماشى ومقدرتنا (١ يو ٢: ٢٩). وأبعد من ذلك هوالسير كما سار هو (١ يو ٢: ٦) ونتبع بجدية الرؤيا الموحى بها من الله، اي الأسفار المقدسة (٢ تيم ٣: ١٦).

تخضع له

ثالثا: يخضع الصليب ويحث الكنيسة. أنه يزرع التشجيع الروحي في قلب الكنيسة لكي نكون ما يريدنا المسيح أن نكون، ونقوم بالعمل الذي يطلبه منا.

يحتاج المسيحيون إلى طهارة مستمرة كما يحتاجون إلى قوة فردية. المسيحية تزودنا بالعديد من الصفات النبيلة، نعمة الله هي الأسمى والأكثر دوامة. يسيطرالصليب على حياة المسيحيين. قال يسوع: «وأنا أن أرتفعت عن الأرض أجذب إليَ الجميع» (يو ١٢: ٣٢). كتب بولس ايضا: «لأن محبة المسيح تحصرنا. إذ نحن نحسب هذا أنه إن كان واحدا قد مات لأجل الجميع فالجميع إذا ماتوا. وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم بل للذي مات لأجلهم وقام» (٢ كو ٥: ١٤ و١٥).

يملأ الصليب المسيحيين بحب أعظم لله ولبعضهم البعض. كتب يوحنا: «نحن نحبه لأنه أحبنا أولا» (١ يو ٤: ١٩). كمسيحيين نتشفع يوميا على محبته

لشعبه، محبته العميقة تجذبهم إليه. وأستمر يوحنا ليقول «بهذا قد عرفنا المحبة أن ذاك وضع نفسه لأجلنا فنحن ينبغي لنا أن نضع نفوسنا لأجل الأخوة» (يو ٣: ١٦). أي مراجعة لحياة يسوع تنتج صور مفعمة بالحيوية لعمق وأستمرار محبته. بالتفكير في تلك الصور يحصل المسيحيون على حب متساو ليسوع ولبعضهم: «ونحن جميعا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة نتغير إلى تلك الصورة عينها من مجد إلى مجد كما من الرب الروح» (٢ كو ٣: ١٨).

يثبت الصليب في المسيحيين كراهية وأزدراء الخطية. شهادتان قويتان للشر و دمار الخطية هو صليب الجلجثة والحفرة التي لا نهاية لها للدمار الأبدي. من يفهم سبب الصليب وضرورة الجحيم يمكنه أن يجادل أن للخطية أي نوع من الفائدة. لا يمكن أن ينسى المسيحي أن فدائه قد أشترى بالموت المؤلم لأبن الله على الصليب خارج أورشليم. الله جل جلاله يمكنه أن يزود كفارة للخطية فقط من خلال تضحية أبنه. هذا الحدث الغالي هو الذي يجبر كل إنسان مدرك على مقت الخطية ورذلها والابتعاد منها.

يجبر الصليب المسيحيين على تقديم ذواتهم بالكامل لمهمة المسيح. أنها تعطي الدافع والقوة للمسيحيين بان يخدموا الله ويساعدوا باقي الناس. كتب بولس: «أني مديون لليونانيين والبرابرة للحكماء والجهلاء» (رو ١: ١٤). وقال أيضا: «ولكن بنعمة الله أنا ما أنا ونعمته المعطاة لي لم تكن باطلة بل أنا تعبت أكثر منهم جميعا. ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي» (١ كو ١٥: ١٠). ولا مسيحي يستطيع ان يقدم التشجيع أكثر للقيام بعمل الرب اكثر من الذي يتفهم ويقدر بالكامل ما فعل الله من أجله على الصليب.

هناك قصة قديمة عن امرأة تزوجت من رجل كان قد تحجر ضميره. وبسبب إلتزامها بالزواج، قررت أن تكون أمرأة صالحة حتى لو أستمرت بالعيش مع رجل لا يهتم بها. كانت تحضر وجباته وتغسل ملابسه وتنظف بيته، وكانت تقوم بكل ما يتوقع منها كزوجة، ولكنها لم تجد فرح في أي من ذلك. الحياة بالنسبة لها كانت عملا ميئوساً. كانت تعمل كثيراً ولا تجد الكثير من الشكر. مات الزوج في النهاية، ومرت الايام، وتزوجت الامرأة مرة أخرى. كان زوجها الثاني بعكس زوجها الأول تماما. كان محبا ومقدرا ومشجعا. واستمرت هي كما كانت في السابق.كانت زوجة له كما كانت لزوجها الاول، ولكن بفارق كبير – لقد استمتعت في كل دقيقة من وقتها! في زواجها الأول، كانت زوجة صالحة بسبب أدائها الواجب، ولكن في زواجها الثاني كانت زوجة صالحة بسبب البهجة والفرح. كم من الفرق يمكن ان يصنع الحب!

يحفظ المسيحيون وصايا ربهم بعناية. ويعملون على وصاياه وتحقق مآربه، ولكنهم لا يجدون حياة الطاعة مقيدة بسبب قوة الاكراه للحب والوحي الداخلي لنعمته. «فإن هذه هي محبة الله أن نحفظ وصاياه. ووصاياه ليست ثقيلة» (١ يو ٥: ٣).

تذكر ما فعل المسيح من أجلك، تذكر يومياً التضحيات التي قام بها من أجلك. التفكير بعناية بهبة الخلاص يمكنه أن يغيرك يوما بعد يوم إلى صورته، ويقودك لتكن عاملا للحب في مملكة نعمته.

الخلاصة

بتصميم الله، ترتبط الكنيسة والصليب معا. الكنيسة خلقت وطهرت وخضعت للصليب.

عندما قاسى يسوع آلام الصليب، طُرح عليه سؤالين ساخرين من الجموع الهائجة، وهما: « لماذا لا يخلص نفسه؟ » و « لماذا لا يخلصه الله؟ » (لاحظ متى ٢٧: ٣٩-٤٣). لم تدرك الجموع أنهم كانوا يضربون على أسس إرسالية الله. لو أن يسوع أنقذ نفسه، أو لو أن الله خلصه من موته على الصليب، فكان من المستحيل للكنيسة أن تولد. فالكنيسة مكونة من الناس الذين غفرت ذنوبهم الماضية بعمل الصليب، ويطهرهم الصليب وينقيهم يومياً. أضف إلى ذلك، فالكنيسة بدون الصليب، كانت وكائنها بدون مسيَر، به تشجع الكنيسة على ان تكون خاضعة للصليب كشعب الله الذي يتمم عمل الله حسب ارادته.

لو كنت خارج الكنيسة، أسرع في دخولها. لانه بدخولك الكنيسة، ستنال كل فوائد الصليب. الكنيسة ليس سوى جماعة من الناس الذين أفتديوا بدم المسيح والذين يعيشون كأولاد الله.

كل واحد منا محاط في هذا الدنيا بهبات الله السخية. لقد زودنا بالهواء الذي نتنفس، وبالماءالذي نشرب، وبالأرض التي نعيش عليها، والعوائل لمشاركتها الحياة بسعادة، واشياء أخرى كثيرة لا حصر لها. لا يمكن للإنسان أن يعد احسان الله.بدون شك، كان أسمى تعبيرا لنعمته هو الخلاص الذي أعطانا إياه من خلال المسيح. لقد دفع لله اغلى ثمن، لاعطاء اكبرحصة لأولئك الخطاة الذين أستلموها.

كثيرون يرون يد الله الرحيمة ممتدة بالبركات المادية المقدمة لهم، ولكنهم لم يستلموا فضله الأعظم في الخلاص. هل هذه حقيقة لك؟ من خلال الإيمان بالمسيح (رو ١٠: ١٠)، التوبة من الخطية (أع ١١: ١٨)، الأعترف بالمسيح على انه ابن الله (رو ١٠: ١٠)، والأعتماد

فيه (غل ٣: ٢٧)، ربما تدخل جسد المسيح (١ كو ١٢: ١٣)، مكان النعمة، وتستلم حياة الأبدية. قال بولس: «أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته» (رو ٦: ٣)؛ «الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا حسب غنى نعمته التي أجزلها لنا بكل حكمة وفطنة» (أفسس ١: ٧ و٨).

يدعوك يسوع للمغفرة من خلال الصليب، وإلى حياة الكنيسة. فهل تقبل دعوته؟

أسئلة للدراسة

١. ماهو موضوع الكتاب المقدس المركزي؟
٢. ما الشيء الذي يوجد في مركز المسيحية، والذي لا تمتلكه بقية الأديان؟
٣. أشرح لماذا لايمكن أن يكون هناك مسيحيون بدون كنيسة؟
٤. ما هي الأشياء الثلاثة التي يفعلها الصليب للكنيسة؟
٥. الكثيرين شاهدوا يد الله الرحيمة في البركات الطبيعية ولكنهم لم يستلموا هبة الخلاص. كيف يمكنك الدخول في جسد المسيح؟
٦. يدعوك يسوع، ومن خلال صليبه، لتنال بركتين، ما هما؟
٧. يتم خلق جسد يسوع عندما يجيء إليه الذين يستلمون المغفرة والحياة. ماذا يدعى الجسد؟

كلمات مساعدة

التكفير أو الكفارة– تصحيح ما هو خطأ، رد الاذى. موت يسوع كان كفارة عن خطايا البشر (١ يوحنا ٢: ٢؛ ٤: ١٠).

مصالحة– أعادة المياه الى مجاريها. او اصلاح العلاقة المتوترة. نحن مصالحين مع الله بيسوع المسيح.

فداء– خلاص؛ افتداء؛ تم (إقتناءه مرة أخرى) بعد الحياة التي كانت بعيدة عن الله.

تقديس– يفرز لقصد الله الخاص.

أجوبة
على الأسئلة للدراسة

الصليب والكنيسة

١. موضوع قصة الكتاب المقدس هي التضحية بالحياة الذي قام بها أبن الله على الصليب من أجل الناس.
٢. في مركز ثقل المسيحية نجد تقديم الضحية المقدسة من اجل الخطية، وقيام تلك الضحية من الموت.
٣. لا يمكن وجود المسيحية بدون كنيسة، لأن الرأس لايمكنه أن يعمل بدون الجسد، ولا الجسد يمكنه أن يعمل بدون الرأس.
٤. قام الصليب بعمل ما يلي: (١) خلق الكنيسة. (٢) طهر الكنيسة. (٣) حظ وشجع الكنيسة على العمل.
٥. يدخل الشخص جسد المسيح من خلال الإيمان به (رو ١٠:١٠) وبالتوبة من الخطية (أع ١١: ١٨) والأعتراف بالمسيح أنه أبن الله (رو ١٠: ١٠) والمعمودية في المسيح (غل ٣: ٢٧).
٦. دعانا يسوع ليكون لنا مغفرة وحياة.
٧. جسد المسيح هو الكنيسة.

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧